رفع برقية تهنئة إلى رئيس الجمهورية وجماهير الشعب .. مجلس النواب :

الإشادة بجهود الحكومة المبذولة لاستضافة خليجي (20)

إدانة الأعمال التخريبية التي تستهدف العبث بالأمن والسكينة العامة

صنعاء / سبأ

رفع مجلس النواب في جلسته المنعقدة أمس برئاسة رئيس المجلس يحيى علي الراعي برقية تهنئة إلى فخامة الأخ رئيس الجمهورية وإلى جماهير الشعب بمناسبة العيد السابع والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة جاء فيها:

يسرنا ويطيب لنا نحن رئيس وأعضاء مجلس النواب أن نرفع إلى فخامتكم وإلى جماهير شعبنا اليمني الأبي في الداخل والخارج، وإلى منتسبي المؤسسة الوطنية العسكرية والأمنية الأشاوس، أحر التهاني وأجمل التبريكات بمناسبة حلول العيد السابع والأربعين لثورة الرابع عشر من أكتوبر المجيدة.هذه الثورة التي مثلت امتداداً تاريخياً وطبيعياً لثورة السادس والعشرين من سبتمبر الخالدة بمنطلقاتها وأهدافها الجسورة والنبيلة.

من جلسة مجلس النواب أمس

دعوة جماهير الشعب إلى تعزيز اليقظة والروح الوطنية للوقوف إلى جانب المؤسسة الوطنية للدفاع والأمن

لقد تحققت في ظل قيادتكم الحكيمة يا فخامة الرئيس أغلى أهداف الثورة اليمنية سبتمبر وأكتوبر وتجلت في إعادة تحقيق الوحدة اليمنية المباركة وأنجزت المكاسب الشامخة التي تنتشر معالمها في مختلف المجالات وينعم بها كل مواطن في ربوع وأرجاء الوطن اليمني الكبير.. فواصلوا كفاحكم الوطني أيها القائد الوحدوي الرمز مع الشعب الذي انتصرتم لإرادته وخياراته.واجعلوا من هذه المناسبة يا فخامة الرئيس والشعب اليمني معكم جنباً إلى جنب محطة جديدة للانطلاق نحو المزيد من المكاسب والنجاحات على درب مبادئ وأهداف الثورة اليمنية الخالدة والانتصار الكامل لها ومواصلة عملية البناء والإصلاحات والتحولات الديمقراطية الشاملة وإعلاء صوت القانون والنظام تجاه كل من يحاول أو تسول له نفسه المساس أو العبث بأمن واستقرار الوطن ووحدته الخالدة أو محاولة إيقاف عجلة التنمية.

المجد كل المجد للشعب اليمني العظيم والخلود الأبدي للشهداء الأبرار الذين ضحوا وقضوا نحبهم في سبيل الانتصار للثورة والدفاع عن مبادئها وأهدافها وعن مكاسبها والحفاظ على النظام الجمهوري والوحدة اليمنية وترسيخ دعائمها مع تمنياتنا الصادقة لفخامتكم بموفور الصحة والسعادة والعمر المديد.

من جهة أخرى وفي إطار مواصلة المجلس تفعيل نشاطه الرقابي على أداء الأجهزة التنفيذية استمع إلى إيضاحات من نائب رئيس مجلس الوزراء لشؤون الدفاع والأمن وزير الإدارة المحلية الدكتور رشاد محمد العليمي ووزير الكهرباء والطاقة عوض سعد السقطري ووزير الشباب والرياضة حمود عباد ،رداً على الأسئلة الموجهة إليهم من المجلس في مسائل تقع في نطاق اختصاصات الوزارات التي يرأسونها، وبعد إجابات الوزراء طرحت التعقيبات عليهم من أعضاء المجلس الذين تقدموا بالأسئلة.

وقد عبر المجلس عن تقديره للجهود التي تبذل في سبيل إنجاز المهام والأعمال المخطط لها في إطار خطة وبرامج التنمية وبصورة نوعية وقياسية.

وأشاد المجلس بالجهود التي تبذلها كافة الأجهزة الحكومية والشعبية في سبيل استكمال كافة الأعمال المرتبطة بالإعداد والتهيئة والتحضير لاستضافة وإقامة المهرجان الرياضي التاريخي الكبير (خليجي 20) مؤكداً دعم نواب الشعب لكل الخطوات والإجراءات التي تم إنجازها على هذا الطريق، مشدداً على أهمية تعزيز تلك الجهود وصولاً إلى تحقيق هذه الفعالية بصورة جميلة ومشرفة لكل أبناء الشعب اليمني بكل فئاته ومؤسساته الرسمية والشعبية.

وثمن المجلس عاليا الرعاية والاهتمام الكبيرين اللذين تحظى بهما هذه الفعالية الرياضية من قبل راعي الشباب باني نهضة اليمن وتقدمه فخامة الأخ الرئيس الوحدوي الرمز علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية.

وأدان المجلس بشدة الأعمال التخريبية التي تستهدف العبث بالأمن والاستقرار والسكينة العامة، مؤكداً ضرورة سرعة ضبط كل من يقوم بمثل تلك الأفعال وإحالتهم إلى القضاء لينالوا جزاءهم العادل.

ودعا المجلس جماهير الشعب إلى تعزيز اليقظة والروح الوطنية العالية للوقوف إلى جانب المؤسسة الوطنية للدفاع والأمن لفضح أية أفعال تخريبية تؤثر على أمن واستقرار الوطن ومصالح الشعب والمساس بسمعته ومنجزاته ومكاسبه التاريخية والتنموية.

إلى ذلك استمع المجلس إلى تقرير لجنة الشؤون الدستورية والقانونية بشأن نتائج دراستها لمشروع قانون تعديل المادة (3) من القانون رقم 6 لسنة 1990م بشأن الجنسية اليمنية وتعديلاته المقدم من عضو المجلس سنان عبدالولي العجي والمتعلقة بمن يتمتع بالجنسية اليمنية.

وبينت اللجنة في تقريرها وجود صحة ووجاهة لتلك المبررات والأسباب الداعية إلى تعديل المادة المذكورة كونها عالجت قضايا قائمة حالياً يعاني منها بعض الأبناء في الحصول على الجنسية وقد أقر المجلس مناقشة هذا التقرير في جلسة لاحقة.

من ناحية أخرى واصل مجلس النواب في جلسته هذه استعراضه لتقرير لجنة التنمية والنفط والثروات المعدنية حول نتائج دراستها لمشروع قانون المناجم والمحاجر المقدم من الحكومة والذي يتكون من 135 مادة موزعة على ثمانية أبواب شملت التسمية والتعاريف والأهداف والتراخيص والأحكام العامة المشتركة وكذا المناطق الخاضعة للتراخيص وإنشاء طرقات النقل والقيد والتسجيل والإلغاء والأبحاث والدراسات الجيولوجية إلى جانب الرسوم والأتاوات والأحكام الختامية .

وقد بينت اللجنة في تقريرها أنها قامت بدراسة مواد مشروع القانون دراسة مستفيضة , وأدخلت على المشروع جملة من التعديلات والتصويبات والإضافات , والاستئناس في ذلك بتشريعات عدد من البلدان العربية والأجنبية .

ولفتت إلى انه شارك في اجتماعات اللجنة عدد من المختصين من الجانب الحكومي و يهدف مشروع القانون إلى تنظيم عمليات الاستطلاع والاستكشاف والتعدين واستخراج خامات المحاجر والتعدين الحرفي، وتنظيم الحقوق والالتزامات المتعلقة بعمليات الاستطلاع والاستكشاف والتعدين واستخراج خامات المحاجر والتعدين الحرفي.

كما يهدف المشروع إلى تشجيع رؤوس الأموال الوطنية والأجنبية في مجال الاستطلاع والاستكشاف والتعدين واستخراج خامات المحاجر والتعدين الحرفي بما يلبي متطلبات التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة في هذه المجالات وفي ضوء السياسة العامة للدولة، وكذا ضمان الاستغلال الأمثل للموارد المعدنية وخامات المحاجر على نحو يتفق مع الإدارة البيئية السليمة.

ويواصل المجلس استعراضه لهذا التقرير تباعا في جلساته القادمة .

وكان المجلس قد استهل جلسته باستعراض محضر جلسته السابقة ووافق عليه وسيواصل أعماله صباح بعد غد السبت بمشيئة الله تعالى.

حضر الجلسة وزير الإعلام حسن أحمد اللوزي ووزير التربية الدكتور عبدالسلام الجوفي ووزير الدفاع اللواء الركن محمد ناصر أحمد ونائب وزير الداخلية اللواء صالح الزوعري ورئيس هيئة الاستكشافات الجيولوجية الدكتور إسماعيل ناصر الجند ومدير عام الكهرباء ومياه الريف عبدالمؤمن الآنسي.

حضر الحفل التكريمي للمناضل عبدالسلام صبرة

عبد الغني: الاحتفالية بمثابة رد الجميل لرجالات اليمن الأبرار

رئيس مجلس الشورى يلقي كلمة في الاحتفال التكريمي

جانب من الحضور

... ويكرم الشاعر عبدالله الكبسي بوسام المؤسسة

صنعاء / سبأ:

اعتبر رئيس مجلس الشورى عبد العزيز عبد الغني الاحتفاء بالمناضل الكبير القاضي عبد السلام صبرة وفاءً وعرفانا لرجالات اليمن الكبار صانعي التحولات الكبرى، من خلال دوره البارز والمؤثر في الحركة الوطنية اليمنية.

وأشار رئيس مجلس الشورى في الاحتفائية التي نظمتها مؤسسة اليمن للثقافة والتراث أمس تكريماً للمناضل القاضي عبدالسلام صبرة إلى الأهمية التي يكتسبها هذا الاحتفاء كونه يعكس ما تحقق على صعيد النضال الوطني بكل أبعاده وتجلياته وخاصة ونحن اليوم نجني ثمار ثلثي قرن من العمل الدؤوب والأداء المتقدم والالتزام الصارم لمبادئ الثورة لدى هذا الزعيم الوطني.

وقال عبدالغني في الاحتفاء الذي حضره مدير مكتب رئاسة الجمهورية علي محمد الآنسي، ونائب رئيس مجلس الشورى محسن العلفي ووزير الأوقاف والإرشاد حمود الهتار وعدد من أعضاء مجلسي النواب والشورى :" إن هذه الاحتفالية تعد بمثابة رد الجميل لرجالات اليمن الأبرار وهاماتها الباسقات أمثال والدنا المناضل الكبير القاضي عبدالسلام صبرة".

وأضاف:" نجد أنفسنا اليوم نقف في حالة عرفان وتقدير للزعيم الوطني الكبير رمز الوفاء فخامة الأخ الرئيس علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية الذي تجسدت في سجاياه أعمق دلالات الوفاء لرجال الثورة ومبادئها من خلال رعايته الكريمة لتلك الكوكبة وإخلاصه لكل مبادئ الثورة اليمنية".

وقال:" إن الوالد المناضل عبدالسلام صبرة وبإتفاق كل رفاق النضال الوطني بمختلف مراحله يعد احد رموز الثورة اليمنية وأحد أهم صناعها والتجسيد الصادق لحلم الدولة الوطنية العادلة القائمة على أسس الكرامة والعدل والمساواة التي ينال أبناؤها في ظلها الحق في الحياة الكريمة بعيداً عن أشكال الظلم والقهر التي سادت أرجاء الوطن خلال حكم الإمامة".. مشيراً إلى مايتميز به المناضل عبدالسلام صبرة من رجاحة عقل وحكمة بشهادة جميع قادة الثورة لمواقفه البطولية الشجاعة والثابتة والتي جسدها خلال مسيرته النضالية .

من جانبه قال وزير الثقافة الدكتور محمد أبوبكر المفلحي :" نحتفل اليوم بتكريم رائد من رواد الحركة الوطنية وواحد من الرعيل الأول من المناضلين الذين بدؤوا حركة المعارضة للنظام الامامي وشكلوا بذور الوعي الوطني المطالب بالتغيير والثورة .

وأضاف:" إن لقاءنا اليوم يمثل احتفالاً بالحضور الرائع الذي يجمع عقوداً من تاريخ الوطن والثورة عبر فيها اليمن من ظلام الامامة وظلم الاستعمار الى اشراقات الثورة والوحدة والحرية".

ولفت إلى أن التاريخ النضالي يتجسد في شخصية المناضل والرائد القاضي عبدالسلام صبرة الرجل الذي عاش مراحل التغيير وعانى تحولاتها, وشارك في وقائعها وملأ صفحات تاريخها بالمواقف الحكيمة والأعمال الجليلة .

وأكد المفلحي أن المناضل صبرة قد جمع في شخصه كل الأحرار اليمنيين والتقى عنده قبل اللحظات الأخيرة من إعلان ثورة سبتمبر الضباط الأحرار لقادة الجيش اليمني والأحرار من الحركة الوطنية التي ينتمي اليها لتثمر تلك اللقاءات ثورة الوطن وحريته وكرامته .

وقال :" لقد رأيناه حريصاً على تاريخ الثورة ونضال الثوار اليمنيين أكثر من حرصه على إبراز دوره في الثورة وهو إنكار للذات الذي يبين أصالته وثوريته ويكشف حرصه المعهود على نقاء الثورة وتاريخها ". . مؤكداً أن أعظم تكريم لهذه القامة الكبيرة يتمثل في المعاهدة على الاستمرار في المسار الوطني الذي مهد له وشارك في صنعه والمحافظة على الثورة والجمهورية والوحدة.

إلى ذلك اشار رئيس مجلس امناء مؤسسة اليمن للثقافة والتراث الدكتور حسين العمري، إلى المناقب الوطنية للقاضي عبدالسلام صبرة التي تميز بها خلال رحلة نضاله الطويلة والتي تعرض خلالها للسجن من قبل الأمامين يحيى حميد الدين وابنه احمد.

وقال الدكتور العمري:" إن صبرة يعتبر بمكانة الأب الروحي لتنظيم الضباط الاحرار الذين فجروا ثورة السادس والعشرين من سبتمبر، وكان نجله الراحل اللواء عبدالله عبدالسلام قد تشرب بروح والده وأصبح واحدا من أبطال ذلك اليوم العظيم.

وقدم رئيس مجلس الأمناء نبذة تعريفية عن المناضل صبرة، أوضح فيها انه ولد في صنعاء عام 1912م وتتلمذ على يد علمائها المعروفين ومنهم قادة في الحركة الوطنية أمثال الشهيدين احمد المطاع والحورش والصفي محبوب وابي طالب (الخطيب)، فيما كان زملاؤه في السجن ابو الاحرار الزبيري والمرحوم القاضي محمد الخالدي.

وبين العمري ان صبرة تزامل وعمل بعد الثورة مع عدد من المناضلين منهم من زملائه في حجة كالرئيس الراحل المشير عبدالله السلال والفريق حسن العمري بل كان نائبا لهما او في بعض الاحيان قائما بأعمالهما متحملا تبعات جساماً في اوقات صعبة من تاريخ الجمهورية .. إلا ان الله تعالى قد امد في حياة هذه الشخصية الفريدة ليكون اليوم شاهداً على العصر وذاكرة لتاريخ الحركة الوطنية اليمنية بل رمزها الوطني الانساني المميز.

كما استعرض اللواء علي عبد الله السلال سيرة المحتفى به، وتطرق إلى بعض الوقفات من سيرته النضالية الحافلة وارتباطه بكثير من مؤسسي حركة المعارضة السياسية لمقارعة غول الإمامة،ومشاركته الفاعلة في الثورة الدستورية 1948م بدور بارز لا يزال الكثير منه مجهولا حتى يفصح عنه في مذكراته الشخصية، ذاكراً بعض ما ناله المناضل صبرة بعد فشل ثورة 1948م مع زملائه الأحرار الذين شاركوا في تلك الثورة العظيمة من صنوف الإذلال والقهر والتعذيب في سجن نافع بحجة.

وأشار الى مأساة الزرانيق وموتهم البطيء والتي أكسبت المناضل عبد السلام صبرة وزملاءه روح التحدي ومواجهة الموت البطيء بإيمان قوي ويقين ثابت بأنهم أقوى من الموت ذاته، ومروراً بحركة55م ضد الإمام احمد بتعز،والتي كانت سببا ايضا في إطلاق سراح المناضل صبرة ورفاقه الثوار الأحرار وحتى عودة الأحرار المناضلين الى مسيرة الحياة النضالية الذين كان المناضل المحتفى به في مقدمتهم.

من جهته عبر المحتفى به المناضل القاضي عبد السلام صبرة في كلمة القاها بالنيابة عنه حفيده مصلح عبد الله صبرة عن سعادته بهذا التكريم.. شاكراً القائمين والمنظمين لهذه الإحتفائية التكريمية سائلاً المولى عزوجل ان يكون عند حسن ظن الجميع وان يجعله من الذين انعم عليهم بالرضا والعفو والمغفرة، وان تستمر قافلة الثورة والجمهورية والوحدة لا تتوقف عن سيرها في طريق الخير والإصلاح التي يشهد بها واقع الحياة في كثير من المجالات.

وتخللت الإحتفائية مشاركة أدبية للشاعر عبد الله هاشم الكبسي، وعرض فيلم من سيرة المحتفى به،وتقليد المحتفى به وسام المؤسسة.

الجيل الجديد المتحرر من كل عقد ورواسب الماضي الإمامي والاستعماري والتشطيري هو قوة الحاضر وعماد المستقبل

علي عبدالله صالح
رئيس الجمهورية